فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى ما يضرولي ما اصاب به في الدنيا
اذ زويتها عنه وابتليته فيها ثم ادخله الجنة وما ينفع عدوي
اذ اعطيته الدنيا فيها وزويت عنه الجنة وادخلته النار

ولبعضهم

من خاف للحساب غدا فرضي بالدون واقتصدا
هجر الدنيا فليس يرى بالا ماني ايسا ابدا
ترك الاطماع من يده واستجار الواحد الصمدا
وراى ان النجاة له فغدا يبغي النجاة غدا

الحديث السابع والخمسون بعد المائتين

روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال انما انتم خلف ماضين وبقيه متقدمين كانوا اكثر منكم
سطة واعظم سطوة ان عجزوا عنها اسكن ما كانوا اليها
وغدرت بهم اوثق ما كانوا امنين بها فلم تغن عنهم وقوة عشيرة
ولا قبل منهم بدال فدية فارحلوا نفوسكم براد مبلغ قبل
ان توخذوا على فجاة وقد غفلتم عن الاستعداد

الحكايه السابعة والخمسون بعد المائتين

حكي عن بعض الزهاد انه قال كنت في جماعه من الزهاد
وقد حان وقت صلاة الظهر ونحن في برية ليس بها ماء
فدعونا الله تعالى فلم نستتم الدعا حتى لاح لنا شبح فقصدناه

وطوى

وطوى الله لنا البعيد حتى وصلنا الى قصر وعيون
تتفجر فشكرنا الله تعالى على ذلك واسبغنا الوضوء وصلينا
ثم تقدمنا الى حايط القصر فاذا على حايطه مكتوب
هذى منازل اقوام عهدتهم في رغد عيش خصيب ماله خطر
دعتهم نوب الايام فارتحلوا الى القبور فلا عين ولا اثر
ورايينا في صحن الدار سريرا من ذهب وعليه مكتوب هذه الابيات
تمازلت تطلب كلما يردى وتمعن في المطلب
وملكت ما املت من ارض الاعاجم والعرب
مدّت اليك يد الردى فذهبت فيمن قد ذهب
قال ورايينا ثم بستانا فيه لوح من رخام عليه مكتوب
قد كان صاحب هذا القصر مغتبطا في ظل عيش تخاف الناس من بأسه
فبينما هو مسرور بلذته في مجلس اللهو مسرورا بجلاسه
اذ جاءه بغتة ما لا مرد له فخر بيتا وزال التاج عن راسه
فاخرج الى القصر وانظر كيف وحشته فقد ان اربابه مع بعد اينا سه
قال فاستحسنا ذلك وطلعنا الى القبة فاذا في وسطها
قبر وعند راسه لوح من رخام ابيض وعليه مكتوب هذه
الابيات. انا رهن التراب في اللحد وحدي. واضعا تحت لبنة الارض خدي

الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)